Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنيها؟... هذا احتيال .. هذا نهب ... ما أسوأ هذه المصلحة !...

وبصق بصقةً كبيرةً ، ثم أتمّ كلامه :

... مع أنى أفهمتُهم أنى طبيب ... بل رئيسُ أطباء الفرقة التاسعة التى قَهرتِ العصاةَ فى الأبَيِّض ودارفور ... رجلٌ مقامى معروف ، وماضٍ مفعمٌ بجلائل الأعمال ... مصلحة رديئة لاتعرفُ أصحاب المقامات ... بعداً لها !

وأرسل بصقةً أخرى . وكان يتكلمَ دون أن يلتفتَ ناحيتى ! ...

ولكنى كنت متأكداً أن الكلام مُوَجّه إلىّ ؛ إذْ لم يكن فى القهوةِ سوانا . فرأيتُ من بابِ المجاملةِ أن أعيرَ حديثَه اهتمامى ، وقلت :

جميع المصالح مختلة ...

فاحتدّ فى كلامه وهو ينظر أمامه دائما ، وقال :

إلاّ هذه المصلحة... إنها ليست مختلة فقط . إنها غير موجودة . أتصدق أنهم يرفضون شهادتى الرسمية بأن جيمى غيرُ مسعور ، وأنه ليس من الكلاب الضالة ، ويقولون إن الإجراءات يجب أن تأخذ مجراها ؟ ... إجراءات ؟ سأريهم كيف تتخذ أمثال هذه الإجراءات معى ومع كلبى .. سأريهم ...!

وضرب بشدّة على المائدة ، والتفتَ إلىّ هذه المرةَ وعيناه